

ترمب يصل "تل أبيب" قادماً من الرياض



الاثنين 22 مايو 2017 05:05 م

وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، ظهر الاثنين، إلى مطار بن غوريون في "تل أبيب"، حيث كان في استقباله رئيس دولة الاحتلال رؤوفين ريفلين ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزراء حكومته، وممثلو الطوائف ورجال الدين.

وجرى حفل استقبال رسمي لترامب، وقال: "وجدت آفاقاً جديدة للأمل"، خلال جولته الحالية، بعد لقائه بقيادة عرب ومسلمين.

وأضاف ترمب في كلمة ألقاها في حفل الاستقبال في مطار بن غوريون: "وصلنا لاتفاق تاريخي لمواصلة التعاون ضد الإرهاب والتطرف".

وقال إن "واشنطن ملتزمة بأمن إسرائيل، ولن تسمح أبداً بأن تتم المآسي التي حدثت في القرن الماضي"، في إشارة إلى "المحرقة النازية".

واشترط فريق ترمب على كشافه أبناء الأورثوذكس الذين استعدوا لاستقباله عند مدخل البلدة القديمة في القدس في طريقه لزيارة كنيسة القيامة تغيير قمصانهم بسبب وجود علم فلسطين صغير على كل قميص.

وقال الكشاف: "نعتذر منك لكننا لن نخلع قميصاً من قمصاننا، ونحن نتنازل عن "شرف" هذا الاستقبال".

ولاحقاً، قالت مصادر محلية إن منع كشافه الأورثوذكس جاء بقرار من شرطة الاحتلال وليس الجانب الأمريكي.

ومن المقرر أن يلتقي ترمب الرئيس الصهيوني في مقر إقامته، ثم يعقد قمة مساء اليوم مع رئيس الحكومة نتنياهو، كما يتوقع أن يلتقي صباح غد برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

ونقلت وكالة رويترز عن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أن الرئيس ترمب يشعر أن هناك فرصة الآن لإحراز تقدم في عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأضاف أن اجتماعاً ثلاثياً إسرائيلياً فلسطينياً أميركياً سيتحدد في موعد لاحق.

وقالت الجزيرة إن هذه الزيارة التي تشمل كذلك الأراضي الفلسطينية تستمر يومين.

ومن المقرر أن يدعم ترمب الإسرائيليين والفلسطينيين لخلق الأجواء المناسبة لاستئناف مباحثات السلام، وسيحث "الجانب الصهيوني" على تخفيف أو كبح النشاط الاستيطاني.

وبخصوص برنامج الزيارة، فمن المقرر أن يزور ترمب بعد ظهر الاثنين كنيسة القيامة في مدينة القدس، ثم سيتوجه بعدها على بعد مئات الأمتار في البلدة القديمة لزيارة حائط البراق.

كما يزور ترمب، الثلاثاء، مدينة بيت لحم في الضفة الغربية؛ لإجراء محادثات مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، ثم يعود إلى القدس المحتلة لزيارة نصب "ياد فاشيم" المخصص لضحايا "المحرقة اليهودية" و"متحف إسرائيل" حيث سيلقي خطاباً.

ووصل ترمب إلى "تل أبيب" قادماً من العاصمة السعودية الرياض التي قضى فيها يومين، وخطب خلالها أمس الأحد قادة أكثر من خمسين دولة عربية وإسلامية داعياً إياهم إلى المشاركة في مكافحة "الإرهاب".

وسينتقل الرئيس الأمريكي غدا الثلاثاء إلى الأراضي الفلسطينية قبل أن يتوجه بعدها إلى الفاتيكان مقر كنيسة الروم الكاثوليك.

